تقرير إخباري

10 ولايات تحسم نتيجة انتخابات مجلس الشيوخ الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب: يتوقف توازن الحكم في واشنطن على عشر انتخابات لمجلس الشيوخ ستحدد نتيجتها الحزب الذي سيفوز بغالبية المقاعد في مجلس الشيوخ الاميركي.

فيما يلي الولايات العشر مع اعتماد توقيت غرينتش لاقفال مراكز التصويت مساء امس:

ـ كنتاكي (23,00): المرشحة الديموقراطية اليسون لاندرغان غريمز ستواجه المرشح الجمهوري ميتش ماكونل (منتهية ولايته). وقد هب كل من بيل وهيلاري كلينتون الى مساندة المرشحة الديموقراطية الشابة التي تسعى الى هزم زعيم الجمهوريين النافذ في مجلس الشيوخ. والفحم هو احد المواضيع الرئيسية في الحملة في هذه الولاية الفقيرة والمحافظة حيث 60٪ من السكان عبروا عن آراء معارضة للرئيس باراك اوباما.

ـ جورجيا (00,00): المرشحة عن الحزب الديموقراطي ميشيل نون والمرشح عن الحزب الجمهوري ديفيد بردو. وهي ولاية محافظة حيث سيكون لفوز المرشح الديموقراطي وقع الصاعقة. وينتقد رجل الاعمال السابق ديفيد بردو لنقله انشطة عديدة خلال حياته المهنية الى الخارج. لكن وجود المرشحة المستقلة اماندا سوافورد في السباق قد يؤدي الى اجراء دورة ثانية في السادس من يناير.

ـ كارولاينا الشمالية (00,30): المرشح الديموقراطي كاي هاغان (منتهية ولايته) والجمهوري ثوم تيليس. وهنا فاز باراك اوباما في 2008 لكنه خسر في 2012، في هذه الولاية التي تنتمي ثقافيا الى الجنوب الاميركي واتخذت مؤخرا منحى محافظا في الانتخابات المحلية.

ـ نيوهامشير (01,00): المرشحة الديموقراطية جين شاهين (منتهية ولايتها) والجمهوري سكوت براون. وتميل هذه الولاية تقليديا الى الديموقراطيين. لكن استطلاعات الرأي اعطت نتائج متقاربة جدا في الاسابيع الاخيرة. وخسارة هذا المقعد الديموقراطي سيكون مؤشرا ينبئ بالهزيمة بالنسبة لحزب الرئيس.

ـ كنساس (01,00): المرشح الجمهوري بات روبرتس (منتهية ولايته) في مواجهة المرشح المستقل غريغ اورمان. ولا يتصور احد امكانية خسارة الجمهوريين مقعد كنساس الولاية المعروفة بانها محافظة متشددة بوسط البلاد. لكن بعد انسحاب المرشح الديموقراطي من السباق يرجح امكانية فوز المرشح المستقل غريغ اورمان على بات روبرتس الذي يعد من رموز المؤسسة الجمهورية. وغريغ اورمان يضفي حالة من الترقب لمعرفة الى اي كتلة برلمانية سينضم في حال فوزه.

ـ اركنسو (01,30) المرشح الديموقراطي مارك برايور (منتهية ولايته) في مقابل المرشح الجمهوري توم كوتون. يعد مارك برايور احد الديموقراطيين المنتهية ولايتهم الذين سعوا الى النأي بانفسهم عن باراك اوباما في هذه الحملة، فيما تدنت شعبية الرئيس الاميركي الى 33٪ في اركنسو.

ـ لويزيانا (02,00): المرشحة الديموقراطية ماري لاندريو (منتهية ولايتها) والمرشح الجمهوري بيل كاسيدي. وعلى غرار اركنسو يتضاءل عدد اعضاء الكونغرس الديموقراطيين حيث تراجعت شعبية باراك اوباما الى 39٪. وفي حال لم يحصل اي من المرشحين على الغالبية المطلقة، وهو امر مرجح، فستجرى دورة ثانية في السادس من ديسمبر.

ـ كولورادو (02,00): المرشح الديموقراطي مارك اودال (منتهية ولايته) والجمهوري كوري غاردنر. ولا يبدو اي حزب في موقع متقدم بشكل واضح في هذه الولاية حيث يتواجد المحافظون الى جانب انصار الحرية المطلقة، وحيث السكان من اصول اميركية لاتينية في اوج نموهم. ويؤكد الديموقراطيون انه اعتمدوا احدى الحملات الميدانية الاكثر تعقيدا في البلاد.

ـ ايوا (03,00): المرشح الديموقراطي بروس برالي مقابل المرشحة الجمهورية جوني ارنست وهي كولونيل احتياط من الحرس الوطني في ايوا وقد وقعت احدى الاعلانات الدعائية التلفزيونية الاكثر جذبا للانظار هذه السنة. وتعتبر ولاية ايوا التي تنظم الانتخابات التمهيدية الرئاسية الاولى ساحة معركة تقليدية بين الديموقراطيين والجمهوريين رغم فوز باراك اوباما بالولاية في 2008 و2012.

ـ الاسكا (05,00): المرشح الديموقراطي مارك بيغيش (منتهية ولايته) والجمهوري دان سوليفان. تشير استطلاعات الرأي الى نتيجة متقاربة وغير واضحة عموما في هذه الولاية الشاسعة.

ملاحظات: مستوى شعبية الرئيس باراك اوباما في الولايات هو المعدل الوسطي للاستطلاعات وفق حساب موقع هافنغتون بوست. والتوقيت يتعلق بإغلاق اول مراكز الاقتراع في الولايات التي تغطي عدة مناطق زمنية.

كلاي أيكن المرشح الديموقراطي للكونغرس الاميركي في كارولينا الشمالية في صورة سيلفي مع أنصاره أمس (أ.ف.ب)

ارتفاع عدد قتلى «البونمر» على يد «داعش» إلى 520

العبادي من كربلاء: مليون متطوع لقتال «داعش»

عواصم ـ وكالات: هاجم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في كلمة ألقاها خلال إحياء مراسم عاشوراء في كربلاء، مؤكدا أن تحرير المدن قرار عراقي وليس أميركيا، وأن أعداد المتطوعين لقتال التنظيم بلغت المليون.

وقال عبادي، في كلمته: إن هناك من «شوه الإسلام»، مضيفا «نسير نحو النصر، لا يمكن أن يغلبنا الظالمون».

وتابع العبادي بالإشارة إلى عمليات القتل التي يمارس عناصر داعش بحق أبناء العشائر السنية قائلا: «هؤلاء يقتلون حتى جماعتهم، يزعمون أنهم يدافعون عن أهل السنة، وقد قتلوا الكثير من السنة، هؤلاء كاذبون ومنافقون وأعداء الإسلام».

وفي كلمة ثانية نقلت تفاصيلها قناة «السومرية» العراقية، قال العبادي ان أعداد المتطوعين لمحاربة تنظيم «داعش» وصلت إلى مليون متطوع، لافتا إلى صعوبة استيعابهم جميعا وشدد العبادي على أن «الجانب العراقي وليس الأميركي هو من يقرر تحرير المدن»، عازيا الانتصارات التي تحققت إلى «التنسيق بين القوات الأمنية» بمختلف صنوفها من الاستخبارات وطيران الجيش والمتطوعين الشيعة.

«داعش» يفرج عن نحو 100 كردي في عين العرب

إلى ذلك، انتقد رئيس الوزراء العراقي تصريحات للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول عدم تحقيق الجيش العراقي تقدما على الأرض في قتاله مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مؤكدا أن «الواقع عكس ذلك تماما».

وقال العبادي في بيان إن «الوقائع على الأرض تؤكد بما لا يقبل الشك أن قواتنا العراقية البطلة تحقق انتصارات باهرة على الأرض وعلى مساحات وجبهات واسعة»، مضيفا أن القوات العراقية «استرجعت الغالبية العظمى من محافظة ديالى وجنوبي بغداد ومنطقة جرف الصخر».

وأضاف أن القوات العراقية «تقاتل الآن لإزاحة آخر معاقل داعش في شمال صلاح الدين لتتجه من بيجي نحو الموصل في الشمال، كما تحرز تقدما على جبهة الأنبار»، مؤكدا أنها «تتمتع بمعنويات عالية وعزم كبير على تحرير الأرض».

وذكر أنه «امام هذه الانتصارات التي لا تخطئها عين ننفي نفيا قاطعا التصريح المنسوب للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن عدم تحقيق قواتنا أي انتصار»، مؤكدا أن «هذه التصريحات عدا كونها غير صحيحة على الاطلاق فإنها غير مناسبة كونها تساهم في الحرب النفسية ضد قواتنا ولا تخدم إلا العدو الذي يرتكز في جانب كبير من إرهابه على الحرب النفسية». ودعا العبادي الى «تحري الدقة والموضوعية قبل إطلاق مثل هذه التصريحات البعيدة عن الواقع» على حد وصفه.

في سياق متصل، صرح الشيخ نعيم الكعود أحد شيوخ عشيرة «البونمر السنية» في العراق بأن عدد القتلى من أبناء العشيرة ارتفع على يد تنظيم داعش إلى 520 شخصا على مدى الأيام الخمسة الماضية.

وقال الكعود في تصريح لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس ان من بين القتلى 20 امرأة و16 طفلا.

وأشارت «بي.بي.سي» إلى أنه لا يمكن التحقق من صحة هذه الأرقام من مصادر مستقلة.

وكان مجلس عشائر مدينة الصدر في بغداد قد أعلن أول من امس استعداده لتشكيل أفواج قتالية من العشائر لمساعدة عشيرة البونمر، التي يواجه أبناؤها عمليات إعدام جماعية على أيدي مقاتلي «داعش»، متوعدا بتطوع أكثر من 900 شخص لهذا الغرض.

إلى ذلك، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن داعش أفرج عن نحو 100 كردي كان قد خطفهم بمدينة عين العرب (كوباني) السورية.

وقال المرصد في بيان إن أكثر من 93 كردياً أطلق تنظيم «داعش» سراحهم بعد تعرضهم للخطف في فبراير الماضي أثناء توجههم من عين العرب ذات الأغلبية الكردية نحو إقليم كردستان العراق بدعوى أنهم موالون لحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي.

وأضاف المرصد أن نحو 53 شخصا منهم تمكنوا من الدخول إلى الأراضي التركية بعد الإفراج عنهم، فيما لم يعرف حتى الآن مكان انتقال العدد الآخر، مشيرا إلى انه لايزال مصير نحو 70 آخرين من المخطوفين الأكراد لدى التنظيم مجهولا.

الفلسطينيون يتقدمون بمشروع «إنهاء الاحتلال» لمجلس الأمن

اقتحام «الأقصى» مستمر لليوم الثالث على التوالي وواشنطن تنفي وجود أي مبادرة أميركية للسلام

عواصم ـ وكالات: استمرارا لمسلسل اقتحام المسجد الاقصى الذي بدأ منذ يومين، اصبحت تسيبي حوطوبيلي عضو الكنيست الإسرائيلي، النائبة الثالثة التي تقوم بذلك في اليوم الثالث على التوالي. ورافقت قوات من الشرطة الإسرائيلية، النائبة من حزب البيت اليهودي اليميني، والتي تشغل أيضا، منصب نائبة وزير المواصلات، أثناء جولة لها في ساحات المسجد. وكان نائب رئيس الكنيست موشيه فيغلين اقتحم المسجد الأحد الماضي تلته النائبة شولي معلم ثم حوطوبيلي امس.

ولم يسبق أن قام أعضاء كنيست باقتحام المسجد في أيام متتالية سابقا. ولليوم الثالث على التوالي هذا الأسبوع، منعت الشرطة الإسرائيلية، المتواجدة على بوابات المسجد، المصلين الرجال الذين تقل أعمارهم عن 40 عاما من دخول المسجد. في هذا الصدد، قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، غير حكومية، في تصريح مكتوب، ان 50 مستوطنا و22 عنصرا من المخابرات الإسرائيلية اقتحموا المسجد.

من جانبها، نفت الولايات المتحدة وجود أي مبادرة من قبلها لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مائدة المفاوضات.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي مساء اول من امس ان بلادها «لا تفكر في المرحلة الحالية ببذل جهود لجلب الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات»، مؤكدة «ليست لدينا أي خطط حالية لتقديم خطة للسلام». بساكي عللت الأمر بعدم وجود مبادرات جدية لدى أي جهة للتفاوض بقولها «انها مسألة راجعة إلى الأطراف لاتخاذ هذه الخطوات، نحن نعلم ما هي القضايا، ونحن نعلم ما هي الشروط، لكن الأمر عائد لهم، لذا فإننا سنتخذ الخطوات التي نعتقد فقط أنها ستكون منتجة». المتحدثة باسم الخارجية الأميركية قالت ان «كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد التقى بوزير الخارجية الأميركية جون كيري الاثنين الماضي للتباحث بشأن عدد من القضايا من ضمنها السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك الوضع في غزة وبالتأكيد تخفيف التوتر في القدس».

في غضون ذلك، اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الفلسطينيين سيتوجهون خلال الشهر الجاري الى مجلس الامن لاستصدار قرار لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل ابو يوسف لوكالة «فرانس برس»: اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارا بطرح مشروع انهاء الاحتلال على مجلس الامن خلال الشهر الجاري.

وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت انه بسبب فشل عملية السلام وتعثرها مع اسرائيل ستتوجه الى مجلس الامن الدولي بمشروع قرار يصدر عن المجلس ويدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

مستشار بوش لـ «الأنباء»: مصير العراق معلّق بقدرة العبادي على إنهاء سياسة الإقصاء للسنّة

واشنطن ـ أحمد عبدالله

خليل زاده

قال زلماي خليل زاده مستشار الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، ان مصير العراق كدولة موحدة ومستقلة وذات سيادة لايزال معلقا على قدرة رئيس الوزراء حيدر العبادي على تطبيق سياسة عملية تنهي سياسة اقصاء المكون السني وتوحد عناصر العراق الموحد في اطار هوية وطنية لا تفرق على أساس طائفي او قومي.

وقال خليل زاده في تصريح لـ «الأنباء» على هامش ندوة عقدت بمركز ويلسون بالعاصمة الأميركية: «اشعر بالتفاؤل من النوايا والخطوات التي اتخذها رئيس الوزراء العبادي حتى الآن.

الحقيقة انه غير مسؤول عن اكثر المشكلات التي يواجهها صعوبة.

واقصد بذلك مشكلة الشكوك العميقة التي يحملها سكان وسط وغرب العراق في وعود الحكومة المركزية في بغداد.

لقد قدم نوري المالكي وعودا كثيرة وقدمنا نحن وعودا اكثر قبل ان يقرر الرئيس باراك أوباما سحب قواتنا بأكملها من العراق وترك الامر للنوازع الطائفية ولعمليات تصفية الحسابات. كان ذلك مسارا مؤسفا الا انه لا يمثل الماضي وحده ولكنه يشكل الحاضر أيضا. فالعشائر العراقية لا تنسى انها استمعت لوعود كثيرة لم يتحقق منها شيء.

هم محقون في المطالبة بخطوات عملية تضمن جدية النوايا هذه المرة».

وأشار خليل زاده الى خطط تقسيم العراق قائلا «العراقيون يرفضون التقسيم وهم محقون في ذلك. وفي المقابل فإن «داعش» تسعى الى تعميق الخطوات التقسيمية التي اتخذتها.

ما يحدث هو انك فور ان تقدم تعريفا طائفيا لمواطني الدولة الواحدة فإنك تخطو نحو التقسيم.

المنطق المعادي للتقسيم هو منطق الهوية الوطنية الواحدة. والجماعات المتطرفة في العالم العربي تبذل اقصى ما في وسعها لتقسيم كل بلد داخليا بين سني وشيعي ومسلم ومسيحي.

وفي النهاية فإن ذلك يلقي بالمنطقة كلها في اتون اضطرابات لا نهاية لها. واعتقد ان الجميع يدركون الآن ان اجندة الجماعات المتطرفة هي تقسيم المنطقة جغرافيا على أساس من تقسيمها دينيا او قوميا».

وقال مستشار بوش السابق انه يثق في قدرة العراقيين على تجنب الوقوع في الفخ.

وأوضح ذلك بقوله «الهوية الوطنية في العراق قوية. وشخصيا اعرف ذلك من عراقيين من مختلف الطوائف.

وبالنسبة للأكراد فإن تطور المسار التاريخي لقضيتهم يمنحهم فرصة للانفصال ولكنهم يدركون ان مشروع الانفصال عن العراق لن ينجح على أي حال.

ويبقى ان على العراقيين جميعا ان يهزموا التقسيميين الذين يعيثون فسادا في المنطقة أي المتطرفين مثل «داعش» و«القاعدة» ممن يقسمون مواطني البلد الواحد على أساس من هوية طائفية ليهدموا بذلك الهويات الوطنية».

تحليل إخباري

لا حل في الأفق أمام كييف لاستعادة سيطرتها على الشرق الانفصالي

كييف ـ أ.ف.ب: تواجه الحكومة الأوكرانية وضعا شائكا يبدو من دون حل في مناطقها الشرقية الانفصالية حيث لا تملك الوسائل العسكرية لاستعادتها، لكن لا يمكنها سياسيا التخلي عنها للمتمردين الموالين لروسيا بعد ستة اشهر من النزاع الدامي.

فقد كرست الانتخابات التي اجراها الانفصاليون في منطقتي دونيتسك ولوغانسك واعترفت بها موسكو، على الاقل لسنوات، خسارة كييف لهذه الاراضي، بعد شبه جزيرة القرم التي سيطرت عليها روسيا من دون معارك وضمتها الى اراضيها على اثر استفتاء.

وبذلك لم تعد استعادة المنطقة الشرقية بالقوة امرا واردا منذ اواخر اغسطس الماضي عندما مني الجيش الاوكراني بانتكاسة لدى اصطدامه بهجوم مضاد واسع النطاق شنه المتمردون المدعومون بحسب كييف والغربيين بقوات نظامية روسية، الامر الذي تنفيه موسكو.

وقال اولكسندر سوشكو مدير معهد التعاون الاوروبي الاطلسي في كييف «اذا أعادت كييف اطلاق عمليتها العسكرية سترد موسكو بنشر قوات بعدد كاف لوقفها».

وتؤكد السلطات الاوكرانية منذ الاحد الماضي رصدها مجددا انتشارا «كثيفا» للقوات الروسية في حوض دونباس للفحم الحجري الذي يضم المنطقتين الانفصاليتين، فيما اشارت وسائل اعلام اوكرانية وغربية بينها وكالة «فرانس برس» الى مرور عشرات الشاحنات العسكرية دون لوحات تسجيل.

كذلك فإن المساعي السياسية قد فشلت بعد رفض الانفصاليين عرض كييف بإعطاء «وضع خاص» للمناطق الانفصالية لثلاث سنوات مع مزيد من الحكم الذاتي.

لكن يبدو أن الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو استخلص النتائج واعلن اول من امس انه سيعيد النظر في خطته خصوصا فيما يتعلق بعرضه منح «وضع خاص» للشرق. في هذا السياق، لفت المحلل السياسي تاراس بيريزوفيتش مدير معهد «برتا» الى ان «كييف فقدت السيطرة على دونباس لخمس سنوات على الاقل. فالسلطة ادركت فعلا ذلك منذ وقت طويل ولا تساورها اي اوهام. لكن الاعتراف بذلك علنا سيكون بمنزلة انتحار سياسي».

ومع مرور الزمن قد تتحول الحرب في الشرق الاوكراني الى «نزاع مجمد».

وجميع هذه الاراضي التي تعاني من وضع اقتصادي صعب وغير معترف بها من المجتمع الدولي، يحكمها موالون لروسيا. وامام هذا الوضع تسعى كييف الى عزل منطقة النزاع بغية منع امتدادها والحد من الاضرار.

لكن المتمردين بتنظيمهم انتخاباتهم «قالوا انهم مستعدون لتحمل مسؤولياتهم وبتأمين الحاجات الحيوية لدونباس»، حيث معظم المؤسسات لا تعمل بسبب الاعمال العسكرية على ما قال المسؤول الاوكراني المكلف شؤون الامن، حتى ان البعض يعتبر ان السلطات الموالية للغرب في كييف قد تجني فائدة من هذا الوضع من خلال وقف الاعانات للصناعة التي يعتبر جزءا منها غير مربح، ومن خلال التخلص من هذه المناطق الناطقة بالروسية والرافضة للتقارب مع الاتحاد الاوروبي.